بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الثالثة

عنوان الدرس: الصحابي علي بن أبي طالب

الصف: السابع

الصفحة: 102

معلمة المادة: آلاء تحسين

الدرسُ (5)

الصحابي ... عليُّ بْنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه

الفِكْرةُ الرئيسَةُ

الصّحابيُّ الجليلُ سيّدُنا عليُّ بْنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه ابنُ عمِّ النّبيِّ ﷺ، وَهُوَ ثاني مَنْ أسلمَ بعدَ أُمِّ المؤمنينَ خديجةَ رضي الله عنها، وأحدُ العشرةِ المبشَّرينَ بالجنةِ، وكانَ لَهُ دورٌ كبيرٌ في نشرِ الإسلامِ والدفاعِ عَنْهُ، وَهُوَ رابعُ الخلفاءِ الراشدينَ.

أَتَهيَّأُ وأَسْتَكْشِفُ

شخصيةُ اليومِ:

هوَ ابْنُ عمِّ النَّبيِّ ﷺ، وتربّى في بيتِهِ، وهُوَ أولُ مَنْ أسلمَ مِنَ الصّبيانِ.

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُحبُّه ويدعو لَهُ، وزوّجَهُ بابنتِهِ فاطمةَ الزهراءِ رضي الله عنها.

وهُوَ أحدُ كتّابِ الوحيِ، وتولّى الخلافةَ بعدَ الخليفةِ الراشدِ عثمانَ بْنِ عفّانَ رضي الله عنه.

هَلْ عرفتُموهُ؟

هُوَ ... علي بن أبي طالب ... رضي الله عنه ...

إِضاءةٌ

كُتّابُ الوحيِ:

هُمُ الصّحابةُ الّذينَ اختارَهُمُ النّبيُّ ﷺ لكتابةِ القرآنِ الكريمِ عندَ نزولِهِ. ومنهُمْ: أبو بكرٍ الصّدّيقُ، وعمرُ بْنُ الخطّابِ، وعثمانُ بْنُ عفّانَ، وعليُّ بْنُ أبي طالبٍ، وغيرُهُمْ رضي الله عنهم.

الخلفاء الراشدين الأربعة.

أولًا: التعريفُ بِهِ ﷺ

- اسمُهُ: عليٌّ ﷺ.
- أبوهُ: أبو طالبٍ.
- جدُّهُ: عبدُ المطّلبِ.
- ولادتُهُ: وُلِدَ في مكّةَ المكرّمةِ قبلَ البعثةِ بعشرِ سنينَ.
- إسلامُهُ: أولُ مَنْ أسلمَ مِنَ الصّبيانِ وعمرُهُ عشرُ سنينَ.
- زوجتُهُ: فاطمةُ الزهراءُ ﷺ بنتُ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.
- وفاتُهُ: استُشهِدَ في الكوفةِ سنةَ 40 هـ.

أَتأمَّلُ وأستخرِجُ

أَتأمَّلُ البطاقةَ التعريفيةَ السابقةَ للصحابيِّ الجليلِ سيّدِنا عليِّ بْنِ أبي طالبٍ ﷺ، وأستخرِجُ منها صلةَ قرابتِهِ بسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

(ابن عم الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصهره (زوج ابنته)...

ثانيًا: نشأتُهُ وإسلامُهُ وصفاتُهُ ﷺ

لماذا؟

ربّى النَّبيُّ ﷺ سيّدَنا عَلِيًّا ﷺ في بيتِهِ؛ وذلكَ تخفيفًا عَنْ عمِّهِ أبي طالبٍ لكثرةِ عيالِهِ، وقدْ عرضَ عَلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ الإسلامَ عندَ بدءِ الدعوةِ فأسلمَ ﷺ. وَهُوَ أحدُ العشرةِ المبشَّرينَ بالجنّةِ، وكانَ لنشأتِهِ ﷺ في بيتِ النّبوّةِ أثرٌ كبيرٌ في شخصيتِهِ، فقدِ اتّصفَ ﷺ بمجموعةٍ مِنَ الصّفاتِ مِنها: التقوى (1)، والزُّهدُ (2)، ومكارمُ الأخلاقِ (3)، وسعةُ العلمِ (4)، والحِكمةُ (5)، والفصاحةُ (6).

لماذا؟

وكانَ ﷺ يُلقَّبُ الحَيدرةَ (اسمٌ مِنْ أسماءِ الأسدِ)؛ لشجاعتِهِ وقوّتِهِ. قالَ لهُ ﷺ: «أنتَ مِنّي بمنزلةِ هارونَ مِنْ موسى، إلّا أنَّهُ لا نَبِيَّ بَعدي» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. وقالَ ﷺ: «لا يحبُّكَ إلّا مؤمنٌ، ولا يُبغضُكَ إلا منافقٌ». [رواهُ مسلمٌ]

أَتأمَّلُ لِأَقتَدِيَ

- أَتأمَّلُ صفاتِ الصحابيِّ الجليلِ عليِّ بْنِ أبي طالبٍ ﷺ، ثُمَّ أَختارُ منها صفةً أُحِبُّ أَنْ أتّصفَ بِها.

.....الحكمة، الفصاحة.....

- أَذكُرُ شخصًا يحملُ صفاتِ الصحابيِّ الجليلِ عليِّ بْنِ أبي طالبٍ ﷺ.

.....

ثالثًا: زواجُهُ ﷺ

بعدَ الهجرةِ النَّبويَّةِ زوَّجَهُ النَّبيُّ ﷺ مِنِ ابنتِهِ فاطمةَ الزهراءِ ﷺ، وقدْ أنجبَتْ لَهُ الحَسنَ والحسينَ ﷺ، وَهُما سيِّدا شبابِ أهلِ الجنّةِ، كما لقّبَهُما سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ.

رابعًا: مواقفُ مشرقةٌ مِنْ حياتِهِ ﷺ

للصحابيِّ الجليلِ عليٍّ ﷺ مواقفُ كثيرةٌ مشرقةٌ كانَ لَها أثرٌ كبيرٌ في خدمةِ الدعوةِ الإسلاميةِ، مِنها:

أ. مبيتُهُ في فراشِ النَّبيِّ ﷺ ليلةَ الهجرةِ الشريفةِ وفداؤُهُ لَهُ؛ حتّى يوهمَ كفّارَ مكّةَ أَنَّ النّبيَّ ﷺ ما يزالُ في بيتِهِ، ولِكَيْ يُعيدَ الأماناتِ الّتي كانَ يحفظُها أهلُ مكّةَ عندَ النّبيِّ ﷺ إلى أصحابِها. وبعدَ أَنْ أدَّى مهمتَهُ لَحِقَ بالنَّبيِّ ﷺ إلى المدينةِ المنوّرةِ.

ب. اختيارُ النَّبيِّ ﷺ لَهُ ليكونَ أحدَ كُتّابِ الوحيِ.

جـ. تولّيهِ القضاءَ في اليمنِ بتكليفٍ مِنَ النَّبيِّ ﷺ.

د. مشاركتُهُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في الغزواتِ جميعِها عدا غزوةِ تبوكَ، إِذْ ولّاهُ النَّبيُّ ﷺ على المدينةِ المنوّرةِ. وَقَدْ حملَ الرايةَ في كثيرٍ مِنَ المعاركِ، وكانَ لَهُ دورٌ كبيرٌ في غزوةِ بدرٍ وفتحِ خيبرَ.

هـ. مساعدتُهُ الخلفاءَ الراشدينَ قبلَهُ على إدارةِ شؤونِ المجتمعِ، وَمِنْ ذلكَ أَنَّهُ كانَ ممّنْ أشارَ على سيِّدِنا عُمرَ بنَ الخطابِ ﷺ أَنْ يبدأَ التاريخُ الإسلاميُّ بالهجرةِ النّبويّةِ.

أُفكِّرُ وأُبيِّنُ

كانَ النَّبـيُّ ﷺ والصحابـةُ الكـرامُ ﷺ يستشـيرونَ الصّحـابيَّ الجليـلَ عـليَّ بـنَ أبي طالـبٍ ﷺ في كثـيرٍ مِـنَ المواقـفِ. أُبـيِّنُ دلالـةَ ذلـكَ.

يدل على رجاحة عقله وسعة علمه ومنزلته من النبي - صلى الله عليه وسلم -

خامسًا: خلافتُهُ واستشهادُهُ ﷺ

بعدَ استشهادِ الخليفةِ الراشدِ الثالثِ الصحابيِّ الجليلِ عثمانَ بْنِ عفّانَ ﷺ، بايعَ المسلمونَ الصحابيَّ الجليلَ عليَّ بنَ أَبي طالبٍ ﷺ بالخلافةِ، فكانَ الخليفةَ الراشدَ الرابعَ، وقدْ حرصَ على إقامةِ العدلِ بَيْنَ الرعيَّةِ. وقدِ استُشهِدَ ﷺ في الكوفةِ بالعراقِ سنةَ 40 هـ غدرًا على يدِ عبدِ الرحمنِ بْنِ مُلجمٍ، بعدَ أَنْ قضى خمسَ سنواتٍ خليفةً للمسلمينَ.

أَسْتَزيدُ

الصحابـةُ الّذيـن بشَّرَهُـمُ النَّبـيُّ ﷺ بالجنـةِ كُثـرٌ، فقـد بـشَّرَ عـشرةً بالجنّـةِ في حديـثٍ واحـدٍ، عُرفـوا بالمُبَشَّريـنَ بالجنّـةِ، كان منهُـمُ الصحـابيُّ الجليـلُ عـليُّ بْـنُ أبي طالـبٍ ﷺ.

أَتعرَّفُ أَسماءَ العشرةِ المبشَّرينَ بالجنةِ مِن خلالِ الرمزِ المجاورِ (QR Code).

أَرْبِطُ مَعَ الجغرافيا

تقعُ الكوفةُ في جمهوريةِ العِراقِ.

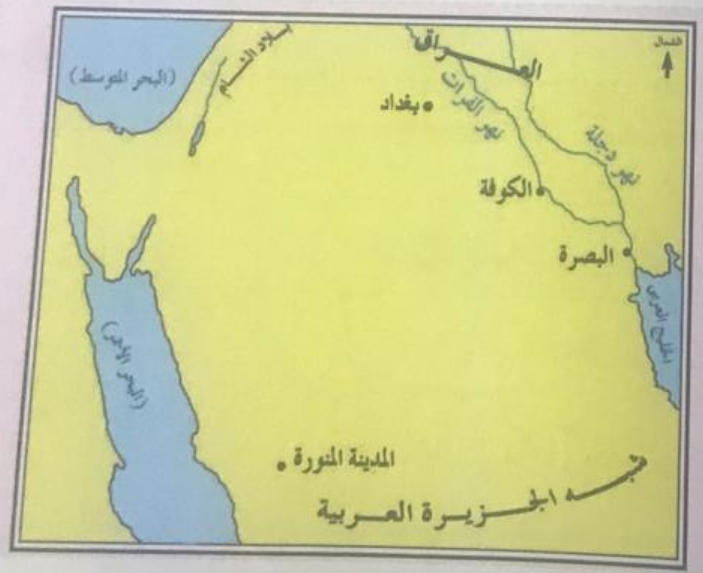

أختبرُ معلوماتي

1. أُعَدِّدُ ثلاثَ صفاتٍ اتّصفَ بها الصحابيُّ الجليلُ عليُّ بْنُ أبي طالبٍ ﷺ. التقوى، الزهد، الفصاحة.
2. أذكرُ عملًا قامَ بِهِ الصحابيُّ الجليلُ عليُّ بْنُ أبي طالبٍ ﷺ في:
   أ. الحفاظِ على القرآنِ الكريمِ. ← أحد كتّاب الوحي.
   ب. الجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى. ← شارك مع النبي في المعارك كلها إلا تبوك لأن النبي أبقاه والياً على المدينة.
   جـ. القضاءِ. ← كان قاضياً على اليمن.
3. أُبيِّنُ أثرَ التربيةِ النبويةِ في شخصيةِ عليِّ بْنِ أبي طالبٍ ﷺ. اتصف بالشجاعة والفصاحة والتقوى والزهد ومكارم الأخلاق.
4. أَضَعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:
   أ. (✗) وُلِدَ سيّدُنا عليُّ بْنُ أبي طالبٍ ﷺ في المدينةِ المنوّرةِ.
   ب. (✓) اختارَ النّبيُّ ﷺ عليَّ بنَ أبي طالبٍ ﷺ ليكونَ أحدَ كُتّابِ الوحيِ.
   جـ. (✗) باتَ عليُّ بْنُ أبي طالبٍ ﷺ في فراشِ النّبيِّ ﷺ ليلةَ الإسراءِ.
   د. (✓) سيّدُنا عليُّ بْنُ أبي طالبٍ ﷺ هُوَ ابْنُ عمِّ النّبيِّ ﷺ.
   هـ. (✓) تزوّجَ عليُّ بْنُ أبي طالبٍ ﷺ بفاطمةَ ابنةِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ.

أُقيِّمُ تعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعرِّفُ بالصحابيِّ الجليلِ عليٍّ ﷺ.			
أُبيِّنُ أثرَ نشأةِ الصحابيِّ الجليلِ عليِّ بْنِ أبي طالبٍ ﷺ في بيتِ النَّبيِّ ﷺ.			
أُبيِّنُ مكانةَ الصحابيِّ الجليلِ عليِّ بْنِ أبي طالبٍ ﷺ.			
أُوضِّحُ بعضًا مِنَ المواقفِ المشرقةِ في حياةِ الصحابيِّ الجليلِ عليِّ ابْنِ أبي طالبٍ ﷺ.			